

Distr.: General  
20 February 2014  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٧ شباط/فبراير ٢٠١٤، الموجهة من السيد ألكسندر فيرشبو، نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، التي يحيل بها التقرير الفصلي المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو للفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



الرجاء إعادة استعمال الورق



## المرفق

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريرا عن عمليات قوة كوسوفو يشمل الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) ألكسندر فيرشبو

## تقرير إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

### مقدمة

- ١ - يُقدّم هذا التقرير عن قوة كوسوفو وفقاً لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، ويشمل الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.
- ٢ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، ظل مجموع عدد أفراد القوة في مسرح العمليات قرابة ٥ ٠٠٠ فرداً.
- ٣ - وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير حدثاً بارزاً هو الانتخابات البلدية التي جرت حولتها الأولى في ٣ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، وحولتها الثانية في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، كما أجريت عملية إعادة جزئية في زفيتشان في نفس التاريخ.

### الحالة الأمنية والعمليات

- ٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الحالة الأمنية في مسرح العمليات هادئة في الجزء الجنوبي من كوسوفو، ومستقرة إلى حد معقول في الجزء الشمالي منها. وكانت أبرز المسائل التي شهدتها مسرح عمليات قوة كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير مسألة تنفيذ الاتفاق الذي ييسر إبرامه الاتحاد الأوروبي في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣ بشأن تطبيع العلاقات بين بلغراد وبريشينا، بما في ذلك تنظيم الحملة الانتخابية للانتخابات البلدية على نطاق كوسوفو. وفي ضوء هذه التطورات الإيجابية، واصلت القوة مهمتها المتمثلة في الإسهام في إيجاد بيئة سالمة وآمنة وكفالة حرية التنقل في إطار الجهود الشاملة المبذولة على الصعيد الدولي.
- ٥ - وساد الهدوء والاستقرار بصفة عامة الفترة التي سبقت الانتخابات، إذ لم تقع حوادث أمنية كبيرة أو أعمال معارضة عنيفة للحملة الانتخابية في عمومها. وأثرت اضطرابات وقعت في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ في ثلاثة من مراكز الاقتراع في ميتروفيتشا على الجولة الأولى من الانتخابات البلدية في كوسوفو، فقد تطلب الأمر إعادة الاقتراع في تلك المواقع في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وبسبب عدم تحقيق الأغلبية المطلوبة في عدد من البلديات في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، أجريت جولة ثانية من التصويت في ٢٥ بلدية في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وكذلك عملية إعادة جزئية في زفيتشان. ولم يعكر سير الجولة الثانية من الانتخابات المحلية شيء يذكر، ومرت دون وقوع حوادث أمنية كبيرة.

٦ - واستمرت قوة كوسوفو، بصفتها الطرف المستجيب الثالث، في الحفاظ على قدرتها على استباق أي أحداث تخل بسلامة وأمن البيئة أو تعطل حرية التنقل، وعلى التعامل مع تلك الأحداث بفعالية. وانصب التركيز الرئيسي للقوة على الحالة الأمنية خلال فترة الانتخابات البلدية، وكانت تعمل بالتنسيق الوثيق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون. وظلت القوة على أهبة الاستعداد للتدخل المباشر عند الاقتضاء، مع التركيز بشكل رئيسي على شمال ميتروفيتشا وزفيتشان. وظلت القوة أيضا على إمام تام بالأوضاع السائدة في البلديات المتبقية في الجزء الجنوبي من كوسوفو، من خلال شبكة مستقرة من الدوريات ومن قوات الرد السريع. وباستثناء الجولة الأولى من الانتخابات، التي شهدت اضطرابات في ثلاثة من مراكز الاقتراع في ميتروفيتشا، لم تكن هناك حاجة إلى التدخل المباشر من جانب القوة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٧ - وفي أعقاب النتائج التي توصلت إليها الأفرقة العاملة بشأن تنفيذ الاتفاق الذي يسره الاتحاد الأوروبي، بدأ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ تحصيل الضرائب عند نقطتي Gate 1 و DOG 31 في الجزء الشمالي من كوسوفو وفقا للخطة الموضوعة ودون وقوع حوادث.

#### موجز

٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ساهمت قوة كوسوفو، بصفتها الطرف المستجيب الثالث، في الحفاظ على بيئة سالمة وآمنة وكفالة حرية التنقل بالتنسيق الوثيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو. وكان التنسيق الوثيق في الميدان بين القوة وبعثة الاتحاد الأوروبي وشرطة كوسوفو فعالا للغاية في دعم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا خلال الانتخابات البلدية الأخيرة. وبرهن ذلك على قدرة هذه الجهات الفاعلة الثلاث على رصد الحالة الأمنية عن كثب والحفاظ على قدرة ردع مناسبة، والرد بسرعة وحزم عند الاقتضاء.